

شرح «منهاج الطالبين وعمدة المفتين» كتاب الصلاة [10] مواقيت الصلاة.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الاول من شرح كتاب الصلاة من منهاج الطالبين وعمدة المفتين لابي زكريا يحيى ابن شرف النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومه في الدارين - [00:00:00](#)

وعادت الفقهاء انهم يتكلمون عن احكام الصلاة بعد الكلام عن احكام الطهارة ذلك لان الكلام عن الشرط مقدم على الكلام عن المشروط. لما كانت الطهارة شرطا في صحة الصلاة قدمت على - [00:00:20](#)

الصلاة. ثم يأتي الكلام عن الصلاة باعتبار ان الصلاة افضل العبادات البدنية. وبها بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهادتين. فقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس. وذكر الشهادتين ثم قال واقام الصلاة - [00:00:40](#)

وسلس بعد ذلك بالكلام عن الزكاة. باعتبار ان الزكاة هي اكد العبادات المالية ثم بعد ذلك ذكر الصوم باعتبار ان افراد الصوم اكد او اوسع من الحج ثم ختم بالكلام عن - [00:01:00](#)

الحج بعد ذلك. فقال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال رحمه الله تعالى كتاب الصلاة. والصلاة جمعها صلوات والصلاة في اللغة هي الدعاء يعني الدعاء بخير. الصلاة في اللغة هي الدعاء بخير. ومنه قوله سبحانه وتعالى وصلي عليهم. يعني ادعوا لهم. وهذا - [00:01:20](#)

هذه الاية نزلت في حق من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة ماله. وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم وصل عليهم. فكان الواحد اذا اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام بصدقة ماله اخذها النبي عليه الصلاة والسلام ودعا له - [00:01:48](#)

غيره. فاذا معنى وصل عليهم يعني ادعوا وادعوا لهم. وانما ذكر ربنا سبحانه وتعالى الصلاة في هذه الاية واعدها بعلی لما في ذلك من معنى التعطف بما في ذلك من معنى التعاطف. واما الصلاة في الشرع فهي اقوال وافعال. الصلاة عبارة عن اقوال - [00:02:08](#)

عبارة كذلك عن افعال من نحو القيام والركوع والرفع من الركوع والسجود والجلوس بين السجديتين الى اخره. فهي اقوال وافعال والاقوال تكبيرة الاحرام والتسبيحات وقراءة الفاتحة الى اخره. اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير - [00:02:35](#)

والمقصود بالتكبير هنا يعني الاحرام. بالتسليم. مختتمة بالتسليم يعني اذا اراد ان يتحلل من هذه الصلاة فانه لا يتحلل منها الا بقوله. السلام عليكم. بنية مخصوصة يعني لا بد ان تكون هذه الاقوال وهذه الافعال مصحوبة بنية. وهذا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله بالتفصيل. غالبا - [00:02:55](#)

غالبا لماذا اضعنا هذا القيد؟ القيد غالبا؟ يدخل بعض انواع الصلوات كصلاته المطلوب فصلاة المصلوب الذي صلب على نحو خشبة صلته هذه فيها اقوال. لكن ليست فيها افعال باعتبار انه لا يتحرك. وكذلك صلاة من؟ الاخرس. الصلاة الاخرس صلاة فيها افعال لكن لا اقوال فيها - [00:03:25](#)

هل صلاة الاخرس والصلاة المصلوب شرعية ولا ليست بشرعية؟ ولذلك اضعنا هذا القيد باضافتنا لهذا القيد غالبا دخلت صلاة الاخرس وكذلك صلاة المصلوب وهل تدخل في ذلك صلاة الجنابة صلاة جنابة تدخل في هذا التعريف؟ نعم تدخل في ذلك صلاة الجنابة. طيب والمصنف رحمه الله تعالى بدأ - [00:03:55](#)

الكلام في كتاب الصلاة بقوله والمكتوبات خمس لماذا بدأ بالكلام عن المكتوبات؟ نعلم جميعا ان الصلاة انواع. عندنا الصلاة المكتوبة وعندنا النفل الذي منه الرواتب وقيام الليل الى اخره. فبدأ المصنف رحمه الله تعالى بالكلام عن المكتوبات. لماذا بدأ بالكلام عن -
[00:04:26](#)

تبات بدأ بالكلام عن المكتوبات لانها اهم وافضل. بدأ بالكلام عن المكتوبات لانها اهم وافضل. فقال المكتوبات خمسة يعني المفروضات العينية من الصلاة في كل يوم وليلة قوله رحمه الله تعالى المكتوبات يعني المفروضات. العينية من الصلاة في كل يوم وليلة. كم عددها؟ قال رحمه الله -
[00:04:53](#)

الله تعالى خمس وهذه الخمس معلومة من الدين بالضرورة. ودل على وجوبها الكتاب والسنة وكذلك الاجماع. قال الله عز وجل اقيموا الصلاة. يعني حافظوا على هذه الصلاة دائما باكمال واجباتها وسننها الى اخره. وايضا يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على -
[00:05:20](#)

المؤمنين كتابا موقوتا يعني حتما. مؤقتة بوق. هذا من الكتاب ومن السنة مما يدل على ان المكتوبات خمس قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين فرض الله على امتي ليلة الاسراء خمسين صلاة. قال فلم ازل اراجعه واسأله التخفيف حتى جعلها -
[00:05:50](#)

خمسا في كل يوم وليلة. وايضا ادل على ذلك على ان المكتوبات خمس حديث الاعرابي ممتاز. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله الاعرابي عما افترضه الله تبارك وتعالى عليه من الصلوات. قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي -
[00:06:14](#)
يعني هل يلزمني؟ هل يجب علي غيرها؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا الا ان تطوع. لا الا ان تتطوع يعني ايه يعني لا صلاة لا يفرضها الا خمسة صلى الله عليه وسلم -
[00:06:34](#)

الا اذا اردت ان تصلي تطوعك وليس المراد بذلك الا ان تطوع فيجب عليك بالتطوع. فمذهبنا ومذهب الجمهور انشن النافلة او التطوع لا يلزم بالشروع فيه ذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام الصائم المتطوع امير نفسه. فان شاء صام وان شاء افطر وقيس على الصيام -
[00:06:48](#)

سائر العبادات ومنها الصلاة. فلو انه تطوع بنحو ركعتين جاز له الاتمام وهذا هو الافضل لقوله سبحانه وتعالى ولا اعمالكم وجاز له الخروج. وجاز له الخروج لكن يكره له ذلك. فالحاصل ان هذا الحديث فيه دلالة على ان الصلوات المكتوبات -
[00:07:14](#)
خمس في كل يوم وليلة. وايضا يدل على ذلك حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال اخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة -
[00:07:34](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة. هم. طيب يبقى اذا المكتوبات خمس يعني المفروضات العينية في كل يوم وليلة خمس. طيب قيام الليل ما حكمه؟ ما حكمه هو من باب النفل. وكان قد اوجب الله تبارك وتعالى علينا قيام الليل في اول الاسلام. ثم نسخ في حقنا -
[00:07:54](#)

وهل نسخ في حق النبي صلى الله عليه وسلم او لا؟ هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. فبعض العلماء يرى ان وجوب قيام من وجوب قيام الليل ظل في حق النبي صلى الله عليه وسلم مع نسخه في حقنا. وبعضهم قال ونسخ في حقه صلى الله عليه وسلم -
[00:08:22](#)

كذلك وهذا هو الصحيح. الصحيح ان قيام الليل نسخ وجوبه في حقنا وفي حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا نقله الشيخ ابو حامد عن النص عن نص الامام الشافعي رحمه الله تفصيل هذه المسائل يرجع اليها -
[00:08:42](#)

في اي باب اللي هو في باب النكاح باب النكاح في بداية كتاب النكاح عادة ما يتكلم فيه العلماء عما يختص به النبي صلى الله عليه وسلم من مسائل ومن ذلك قيام الليل هل هو واجب عليه؟ هل هو واجب عليه ولا نسخ الوجوه في حقه الى اخر ذلك؟ فالذي -
[00:09:02](#)

نقرأ الشيخ ابو حامد عن النص انه نسخ كذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا بنقول هنا المكتوبات يعني المفروضات

العينية. خمس في كل يوم وليلة. خرج بذلك صلاة الجنازة. صلاة الجنازة - [00:09:26](#)

فرض على الكفاية وهذا بالاجماع وهذا بالاجماع يعني اذا قام به البعض سقط عن الباقي وتفصيل سيأتي معنا ان شاء الله تعالى.

طيب صلاة الجمعة هل تدخل في كلامنا؟ ان هو خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:09:46](#)

صلاة الجمعة نعم ممتاز هذا هو الصواب الصواب انها صلاة مستقلة. وفرج الصلوات الخمس ليلة المعراج قبل الهجرة بسنة وقيل بسنة

اشهر وجاء في مسند في وجاء في شرح المسند مسند الشافعي للامام الرافعي رحمه الله تعالى ان الصبح كانت - [00:10:06](#)

صلاة ادم عليه السلام. يعني ايه؟ الصلاة التي افترضها الله تبارك وتعالى على ادم. نعلم جميعا ان الصلاة هذه من اصول العبادات.

عندنا اصول العبادات يعني ما من شريعة من الشرائع الا وجاءت بهذه العبادة. ومن ذلك الصلاة. الصلاة هذه من اصول العبادات -

[00:10:37](#)

يعني ما من شريعة الا وجاءت بوجوب الصلاة. فافترض الله تبارك وتعالى صلاة الصبح على ادم عليه السلام اقترض صلاة الظهر على

داوود واما صلاة العصر فهي صلاة سليمان. واما المغرب فكانت صلاة يعقوب عليه السلام. واما العشاء فكانت صلاة يونس -

[00:10:57](#)

فجمع الله تبارك وتعالى ذلك كله للنبي صلى الله عليه وسلم ولامته من باب التعظيم وايضا من باب خير الاجور. من باب تكفير الاجور.

لماذا؟ لان هذه الامة اقل الامم من حيث العمر - [00:11:21](#)

من حيس عدد السنوات التي تعيش فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين وقليل من يجاوز ذلك.

بخلاف ما كان عليه الحال في الامم السابقة - [00:11:41](#)

كانوا يعيشون ربما مئات السنين. نوح عليه السلام ظل في قومه يدعوهم قد ايه؟ فقط الف سنة الا خمسين عاما وعاش اكسر من

ذلك عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. هذه الامة اعمارها قصيرة. تأتي الصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة من باب تكثير -

[00:11:51](#)

الاجور لهذه الامة. وكذلك نجد ان في بعض المواسم في بعض الاوقات يضاعف الله تبارك وتعالى لهذه الامة الاجور. زي مسلا ليلة

القدر ليلة القدر خير من الف شهر. اجر العامل في هذه الليلة كاجر من من يعمل اكسر من ثمانين سنة - [00:12:11](#)

وهذا فضل الله تبارك وتعالى يؤتيه من يشاء وهو فضله عز وجل على هذه الامة. فجمع الله تبارك وتعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام

جميع ذلك تعظيما له ولامته وايضا من باب تكسير الاجور - [00:12:31](#)

لما كانت صلاة ظهر هي اول صلاة ظهرت بدأ بها المصنف رحمه الله تعالى. فقال المكتوبات خمس قال يبقى السؤال الان لماذا ابتدا

المصنف رحمه الله تعالى بصلاة الظهر؟ لانها اول صلاة ظهرت - [00:12:48](#)

لان لانها اول صلاة ظهرت. باعتبار ان اول صلاة صلاها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة وايضا لان الله تبارك وتعالى بدأ

بها بدأ بها في قوله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:13:09](#)

ودلوك الشمس يعني يعني الزوال والذي هو وقت صلاة الظهر. فقال المصنف رحمه الله تعالى الظهر اي صلاة الظهر وسميت صلاة

الظهر بذلك لانها تفعل في وقت الظهيرة سميت الظهر بذلك لانها تفعل في وقت الظهيرة. وقيل لانها ظاهرة - [00:13:29](#)

باعتبار انها تفعل في وسط النهار. فسميت الظهر من اجل ذلك وقيل لانها اول صلاة لانها اول صلاة ظهرت طيب يأتي سؤالي الان مر

معنا قبل قليل ان الصلوات الخمس فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. وذلك قبل الهجرة بسنة - [00:13:58](#)

وقيل ستة اشهر. اول هذه الصلاة في اليوم هي صلاة الايش؟ الصبح. كما تقدم معنا. طب لماذا لم يبدأ بها مع انها فرضت جميعا في

ليلة واحدة. لم يتعلم شيخ الصلاة - [00:14:27](#)

هو علمني اياه كانت غير معروضة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اللي هي اربع حالات اجابوا عن ذلك باجوبة منها ان اول

صلاة بينت هي صلاة الظهر اول صلاة بيحين امر بالصلاة كان امرا اجماليا يحتاج الى تفصيل. يحتاج الى بيان. فاول صلاة بينت للنبي

- [00:14:44](#)

وسلم من حيث المواقيت هي صلاة الظهر ولهذا علمنا مواقيت الصلاة من بيان جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم بين له ومواقيت الصلاة فصلى في اول الوقت كما سيأتي معنا ان شاء الله. ثم صلى في اليوم التالي في اخر الوقت فقال النبي عليه الصلاة والسلام الوقت بين هذين - [00:15:07](#)

يبقى هنا اول صلاة بينها هي صلاة الايش؟ الظهر. فهذا جواب عن ذلك والاصل عندنا في المواقيت عموما قوله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه اراد بحين تمسون يعني صلاة المغرب والعشاء - [00:15:27](#)

وبحين تصبحون يعني صلاة الصبح يعني صلاة الصبح وله الحمد في السماوات والارض وعشيا. وحين تظهرون. العشي هو وقت العصر. واما قوله سبحانه وتعالى تظهرون يعني وقت الظهر وروى الامام احمد في مسنده - [00:15:54](#) ان جبريل عليه السلام اما النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين. قال صلى الله عليه وسلم فصل بي الظهر حين زالت الشمس يبقى هذا هو اليوم الاول. اليوم الاول صلى به الظهر متى؟ حين زلت الشمس. يعني في اول الوقت. حين زالت الشمس. قال وكان الفيء - [00:16:23](#)

قدر الشراك قال وكان الفيء قدرا اشرك. قال والعصر يعني وصلى بي العصر حين كان ظله اي مثله لما صار ظل الشيء مثله صلى به العصر. قال والمغرب حين افطر الصائم. يعني حين - [00:16:46](#) قال وقت افطار الصوم اللي هو غروب الشمس. فصلى به المغرب. قال والعشاء حين غاب الشفق. العشاء حين الشفقة. قال والفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم. هذا في اليوم الاول. قال فلما كان الغد صلى - [00:17:10](#) والظهر حين كان ظله مثله. يعني حين كان ظل الشيء مثله اللي هو كان العصر. وقت العصر في اليوم الاول. وهذه مسألة هيجري فيها الخلاف او سنحكي فيها الخلاف الخلاف كما سيأتي معنا ان شاء الله. قال والعصر يعني وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه - [00:17:30](#)

قال والمغرب حين افطر الصائم في نفس الوقت الذي صلى فيه اليوم الاول قال والعشاء الى ثلث الليل. والفجر يعني وصلى بها الفجر قال فاسفر. يعني الى وقت الايش؟ وقت الاسفار. قال جبريل عليه السلام هذا وقت - [00:17:50](#) انبياء. هذا وقت الانبياء من قبلك. والوقت بين هذين الوقتين. يعني وقت كل صلاة من هذه الصلوات بين الوقت الذي صليت بك في اليوم الاول وفي اليوم الثاني قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث صلى بي الظهر حين كان ظله مثله يعني فرغ منها. يعني فرغ منها حين كان ظل - [00:18:10](#)

مثله. كما قال الشافعي رحمه الله تعالى ويدل على ذلك الخبر الذي رواه مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا دالت الشمس ما لم تحضر العصر. قال المصنف رحمه الله - [00:18:36](#) والله تعالى المكتوبات خمس قال الظهر قال واول وقته زوال شمس. اول وقته يعني اول وقت الزهر زوال الشمس يعني وقت زوال الشمس. والمقصود بزوال الشمس يعني زوال الشمس عن وسط - [00:18:54](#)

السماة وهذا فيما لو تحركت السماة الى جهة الغرب وهذا فيما اذا تحركت السماة الى جهة الغرب. طيب الامر هنا متعلق بالواقع ولا فيما يظهر لنا فيما يظهر لنا لا في واقع الامر لانه في الواقع بتكون قبل ذلك قبل ان يظهر لنا الزوال بتكون الشمس قد زالت - [00:19:14](#)

بالفعل. ونحن مكلفون بما يظهر. فاذا بنقول اذا زالت الشمس يعني فيما يظهر لنا. فيما يظهر للمكلف ان التكليف انما يتعلق بالظاهر طيب كيف الشمس قد زالت الى جهة الغرب - [00:19:41](#) ها بالظل بظهور الظل بظهور الظل فاذا زاد ظل الشيء على ظله الاستواء فحينئذ نقول زالت الشمس ودخل بذلك وقت الظهر. طيب بيحصل ان الاشياء حتى وان كانت الشمس في وسط السماء يكون للاشياء ظل. هذا الظل يسمى بظل الاستواء. يعني الشمس تكون في الوسط. ومع ذلك تكون لهذه - [00:20:03](#)

يكون له ظل. فهنا بنقول اذا زاد الظل ولو يسيرا عن ظل الاستواء فهذا علامة على تحرك تمشي الى جهة الغرب وان وقت الظهر قد دخل بذلك. يبقى اذا الان - [00:20:34](#)

وقت الزهر يعرف بايش؟ ممتاز بزيادة الظل انه زل الاستواء ويستثنى من ذلك كما في الروضة واصلها مكة وصنعاء اليمن فانهم قالوا تأتي ايام في السنة في هذه البلاد ولا يوجد ظل للاستواء. اصلا يعني بقى اشياء ليست لها ظل اصلا في - [00:20:52](#)
بعض الاوقات فعلى ذلك لو انه جاء وشرع في التكبير تكبيرة الاحرام قبل ان يظهر ظل الزوال ما حكم صلاته ها غير صحيحة احنا قلنا الان بنعرف وقت الزوال بظهور هذا الظل. طب هذا الظل لم يظهر؟ او لم يزد زل الاستواء - [00:21:24](#)
يبقى هنا الصلاة لم تدخل بعد. وبالتالي لو انه شرع في التكبير لو انه شرع في التكبير لا تصح ولا تنعقد حتى ولو حصل الزوال في اسناء التكبير واضح الان؟ يبقى اذا بنقول لابد ان يشرع في التكبير في تكبيرة الاحرام بعد دخول الوقت. فلو انه كبر قبل - [00:21:50](#)

طول الزوال فيما يظهر له فاذا بنقول صلاته لا تصح. قال رحمه الله تعالى واخره مصير ظل الشيء مثله او سوى زل استواء الشمس. واخره يعني اخر وقت الظهر. واخره يعني اخر وقت الظهر - [00:22:14](#)
هو ان يصير ظل الشيء مثله. سوى ظل استواء الشمس. ظل استواء الشمس هو الظل الموجود. كما قلنا في كل الاحوال عند استواء الشمس يعني اذا كانت الشمس في وسط السماء هذا ظل اصلا موجود. فبنقول هنا اذا صار الظل مثل الشيء - [00:22:34](#)
مع ظل الاستواء فهذا علامة على ايش؟ ان هذا هو اخر وقت صلاة الظهر. طيب كيف نعرف ذلك؟ نعرف ذلك بشاخص يمكن ان تقيمه في ارض مستوية. ثم تراقب ازل اذا كانت الشمس في وسط السماء - [00:22:54](#)

ستجد ظلًا يسيرا. هذا الظل اذا كانت الشمس في وسط السماء يسمى بظل الاستواء. لو زاد الظل قليل فهذا علامة على دخول وقت الظهر. طيب اذا زاد الظل الى انصاره مثل هذه العصا حيس - [00:23:14](#)
الطول يعني هنا بنقول دخل هذا اخر وقت صلاة الظهر هذا اخر الظهر ودخل بذلك وقت العصر بشرط ان يكون هذا الطول كايش؟ كطول الشاخص مع ظل الاستواء. مع ظل الاستواء - [00:23:34](#)

قال العلماء وقامة كل انسان ذو اقدم ونصف من قدمي هو قامت كل انسان ستة اقدم ونصف بقدمي هو. قال اكثر اصحابنا للظهر اوقات ثلاثة اكثر اصحابنا على ان للظهر اوقات ثلاثة. وقت فضيلة وهذا في اوله - [00:23:54](#)
ووقت اختيار وهذا الى اخر الوقت ووقت عزز وهو وقت العصر لمن يجمع جمع تأخير. لمن يجمع جمع تأخير يعني من اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في وقت العصر. الوقت بالنسبة له ممتد لحد ايه؟ لحد قبيل المغرب. فهذا يسمى بوقت - [00:24:23](#)
فاكثر اصحابنا على ان وقت الظهر ثلاثة اوقات. وقال القاضي قال بل له اربعة اوقات الوقت الاول هو وقته وقت الفضيلة هذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني وهو وقت الاختيار ووقف - [00:24:51](#)

فضيلة في من اول الوقت يقول وقت الفضيلة من اول الوقت الى ان يصير ظل الشيء مثل ربعه يبقى وقت الفاضلة يمتد الى ايش؟ الى ان يصل الظل الى ربع الشيء. يعني نفترض مسلا ان عندنا الشاخص هذا طوله متر. وظل الاستواء - [00:25:11](#)
عشرة سنتي تمام كده او زل الاستواء عشرين سنتي فوقت الفاضلة ببدا من امتي؟ من اول الوقت الى ان يصير الظل ربع هذا الشخص يبقى كم؟ عشرين. خمسة وعشرين. وخمسة؟ يبقى ثلاثين - [00:25:34](#)
معناها زل الاستواء كم؟ عشرين. ربع العشرين؟ خمسة. خمسة. وعندنا الشاخص متر. ربع المتر. خمسة وعشرين سنتي. خمسة وعشرين وخمسة يبقى ثلاثين يبقى لو وصل لثلاثين سنتي يبقى هذا هو اخر وقت الفضيلة. وهذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني - [00:25:56](#)

هو وقت الاختيار. ووقت الاختيار هو ان يصير مثل نصفه يبقى على هذا التقرير هيبقى مقدار الظل قد ايه؟ خمسة وخمسين. ستين. واضح الان؟ يبقى لو وصل الظل الى ستين سنتي - [00:26:16](#)
هذا التقرير احنا زكرناه يبقى هذا هو وقت الاختيار. اخر وقت الاختيار. الوقت السالس وهو وقت الجواز ووقت الجواز الى اخره

يعني الى اخر الوقت الوقت الرابع والاخير وهو وقت العذر. العذر هو وقت العصر الى او في حق من يجمع. وقت العذر هو وقت العصر في حق من يجمع - [00:26:37](#)

وزاد بعض اصحابنا اوقاتا اخرى فقالوا للظهر وقت خامس وهو وقته الضرورة وله وقت سادس. هو وقته ها ممتاز وقت الحرمة وقت الحرمة هو ان يبقى من الوقت ما لا يسع الصلاة. فهذا وقت - [00:27:04](#)

الحمى. واذا اوقع الصلاة في هذا الوقت تجزئه ولا لا تجزئه؟ تجزئه. وهل تقع عداء ولا قضاء قعدان وهل ياثم بهذا التأخير؟ نعم ياثم بهذا التأخير اذا لم يكن معذورا. اذا لم يكن معذورا. وهنا - [00:27:34](#)

متعلقة بمسألة الظل هو الظل هو ستره. هل الظل هذا عدم الشمس؟ هل الظل هو عدم الشمس ها ما رأيكم الا اما يكون شخص ايه هيجيب مسلا شيخ يزل الاشياء طيب في الجنة في ظل ولا ما فيش؟ في شمس؟ اذا الشمس كورت - [00:27:54](#)

الشمس يلقي بها في جهنم والقمر يلقي به في جهنم. ما فيش شمس لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ومع ذلك قال سبحانه وتعالى في ظلال وعيون في ظل ممدود. يبقى في ظل في الجنة ولا يوجد بها شمس. يبقى اذا اظل هذا ليس معناه عدم الشمس. بل -

[00:28:21](#)

هو امر وجودي خلقه الله تبارك وتعالى. قال الشيخ رحمه الله تعالى واخره قال واخره مصير ظل شيء مثله سوى ظل استواء الشمس. قال وهو اول عصر. قوله رحمه الله تعالى وهو يعني مصير - [00:28:41](#)

ظل الشيء مثله سوى ظل الاستواء كما قلنا هو اول وقت العصر. وهذا لحديث جبريل عليه السلام وهذا لحديث جبريل وفيه انه صلى الله عليه وسلم صلى به جبريل حين كان ظله حين كان ظله اي شيء مثله - [00:29:01](#)

فاذا وقت العصر هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. طيب وهل يشترط حصول زيادة فاصلة بين اخر وقت الظهر واول وقت العصر هل يشترط حصول زيادة فاصلة بين اخر وقت الظهر واول وقت العصر باعتبار ان اخر وقت الظهر هو اخر وقت الظهر هو ان - [00:29:21](#)

ظل الشيء مثله. مع ظل الاستواء كما ذكرنا. طيب اول وقت العصر ان يصير ظل الشيء مثله. اضافة الى ظل الزواج. طيب هل يشترط حصول زيادة؟ تفصل بينهما؟ علشان نعرف ان وقت العصر قد دخل وان وقت الظهر قد انتهى - [00:29:44](#)

هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. وآآ المعتمد في هذه المسألة انه لا يشترط حصول زيادة فاصلة. لا يشترط حصول زيادة فاصلة. بينه وبين وقت الظهر - [00:30:04](#)

جاء في التنبيه للشرابي رحمه الله تعالى انه قال اذا صار ظل كل شيء مثله وزاد ده ادنى زيادة يبقى هنا كأنه يشترط حصول ايش؟ زيادة فاصلة و اشار الى ذلك الامام الشافعي بقوله اذا جاوز ظل الشيء مثله باقل زيادة فقد دخل وقت العصر. يبقى كأن الشافعي رحمه الله ايضا - [00:30:24](#)

يشير الى ايش؟ الى اشتراطه الزيادة. هل هذا مخالف لما ذكرناه؟ من ان المعتمد عدم اشتراط وجود هذه الزيادة؟ وهذا الكلام محمول على انه لا يكاد يعرف الا بذلك لا يكاد يعرف وقت دخول العصر الا الا بذلك. وان كان لا نشترط هذه الزيادة - [00:30:55](#)

وهل هذه الزيادة؟ هل هذه الزيادة من وقت الظهر ولا من وقت العصر هذا مما جرى فيه الخلاف ايضا من بين العلماء. المعتمد ان هذه الزيادة الحاصلة من وقت العصر - [00:31:20](#)

اذا قلنا لا يشترط حصول الزيادة فلو حصلت زيادة فهي من وقت العصر. هذا هو المعتمد. وقيل هذه الزيادة من الظهر وهذا هو الوجه الثاني. وقيل هذه الزيادة فاصلة هذه فاصلة يعني بين الوقتين. زي كده الوقت ما بين الفجر والظهر - [00:31:32](#)

فقيل ان هذه الزيادة فاصلة هذه تكون بين الظهر وبينك المعتمد انها من العصر لاننا لا نشترط وجود هذه الزيادة الفاصلة هذا بالنسبة لاول وقت العصر. قال رحمه الله تعالى ويبقى حتى تغرب. يعني ويبقى وقت العصر حتى تغرب - [00:31:52](#)

الشمس دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك اه الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. يبقى هنا كون ان هو ادرك شيئا قبل المغرب - [00:32:12](#)

فقد ادرك بذلك صلاة العصر. وهذا الحديث متفق عليه. وجاء في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت العصر ما لم تغرب الشمس. طيب قال رحمه الله تعالى قال والاختيار الا تؤخر عن مصير الظل مثلين - [00:32:34](#)

قال والاختيار عن مصير الظل مثلين. يعني بعد ظل الاستواء. اذا كان هناك ظل. طيب مد ايه على ذلك قول هنا والاختيار الا تؤخر عن مصير الظل مثلين. لماذا قال ان وقت الاغتياى بالنسبة للعصر الى ان - [00:32:54](#)

ظل شىء مثليه. ممتاز. لحديث جبريل عليه السلام وفيه انه صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي الى ان نصارى ظل الشىء مثله. فقال الوقت بين هذين الوقتين يعني وقت الاختيار بالنسبة للعصر بين هذين الوقتين - [00:33:14](#)

لماذا اولنا ظهر الحديث؟ وقلنا المراد بذلك وقت الاختيار وليس خروج الوقت اصلا يعني المفترض لما يجيبيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم الوقت بين هذين يبقى اخر وقت العصر الى ان يصير ظل الشىء مثليه كما قلنا في بقية - [00:33:34](#)

المواقيت. ومع ذلك نقول المراد بذلك شمس. وليس خروج الوقت بالكلية. ايش؟ ممتاز قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت العصر ما لم تغرب الشمس. فقله الوقت بين هذين هذا محمول على وقت الاختيار والعصر - [00:33:53](#)

له سبعة اوقات العصر له سبعة اوقات. وقت الفضيلة وهو اول الوقت ووقت اختيار وهو ان يصير ظل الشىء مثليه بعد ظل الاستواء ووقت عذر وهذا هو الوقت الثالث. ووقت العذر بالنسبة لوقت العصر - [00:34:13](#)

هو وقت الزهر في حق من؟ في حق من جمع جمع تقديم وهذا هو الوقت الثالث وقت العزر وقت الزهر في حق من جمع جمع تقديم. الوقت الرابع هو وقت الضرورة - [00:34:39](#)

الوقت الغاز بلا كراهة. وقت الجواز مع الكراهة. والوقت الاخير هو وقت الحرمة. ثم قال رحمه الله تعالى والمغرب بالغروب يعني يدخل وقته المغرب بغروب الشمس نتكلم ان شاء الله عن ذلك في الدرس القادم. وان نتوقف هنا ونكتفي بذلك - [00:34:56](#)

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل - [00:35:16](#)

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:36](#)